الحدث والزمان ولذلك للخلاف في تسمية ماينصب الخبر ناقصا
فعلى ما اختر زنا يسمى ناقصا لكونه لا يكتفي بالمرفوع وعلى قول الاكثرين
لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان والصحيح الاول
وكان يجوز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن زيدا ترد كان
في العربية على ثلثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو
وكان ربك قديرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو وان
كان ذو عسرة فنظرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا الى منصوب
وشرط زيادتها امران احدهما ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان يكون
بين شيئين متلازمين ليسا بحار ومجرور كقولك ما كان احسن زيدا اصله
ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا تفني بزيادتها انها
لا تدل على معنى البتة بل انها لم يؤت بها للاسناد وحذف نون مضارع
المجزوم ان لم يلقها ساكن ولا ضمير نصب متصل تختص كان بامور
منها مجيئها زائدة وقد تقدم ومنها جواز حذف آخرها وذلك بخمسة
شروط وهي ان تكون بلفظ المضارع وان تكون مجزومة وان لا تكون
موقوفا عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا بساكن وذلك كقوله تعالى
ولم اك بغيا اصله اكون فحذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين
والنون للتخفيف وهذا الحذف جائز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز
الحذف في لم يكن الذين كفروا لاجل اتصال الساكن بها فهي مكسورة
لاجله فهي شاعصية على الحذف لوقوعها بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلن
تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها والضمائر ترد الاشياء الى اصولها ولا في الموقوف عليها نص عليه ابن خروف وهو حسن لان

الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد او
حرفين وجب الوقف عليه بهاء السكت كقولك عه ولم يعه
فلم يك بمنزلة لم يع فالوقف عليه باعادت الحذف الذي كان فيه
اولى من اجتلاب حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يع لان اعادة
الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم اقتضى
حذف الضمة لاحذف النون كما بينا وحذفها وحدها معوضا
عنها ما في مثل امالانت ذا نفر ومع اسمها في مثل ان خيرا فخير
التمس ولو خاتما من حديد من خصائص كان جواز حذفها
ولها في ذلك حالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر و
تعوض عنها شيئ فالاول بعد ان المصدرية في كل موضع اريد
فيه تعليل فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت اصله
انطلقت لان كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على الفعل
للاهتمام بها ولقصد الاختصاص فصار لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف الجار اختصارا كما يحذف قياسا من ان كقوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يطوفا بهما اي في ان يطوف بهما ثم حذفت
كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير فصار ان انت ثم زيدت ما
عوضا فصار ان ما انت ثم ادغمت النون في الميم فصار ما انت
وعلى ذلك قول العباس بن مرداس ابا خراشة اما انت ذا نفر
قوميح لم يا كلهم الضيع اصله لان كنت فعل فيه ما ذكرنا والثاني
بعد ان ولو الشرطيتين مثال ذلك بعد ان قولهم المرء مقتول
بما قتل به ان سيفا فسيف وان خبزا فخبز وقال الشاعر

الفعل